نبيل شعيل

احلام

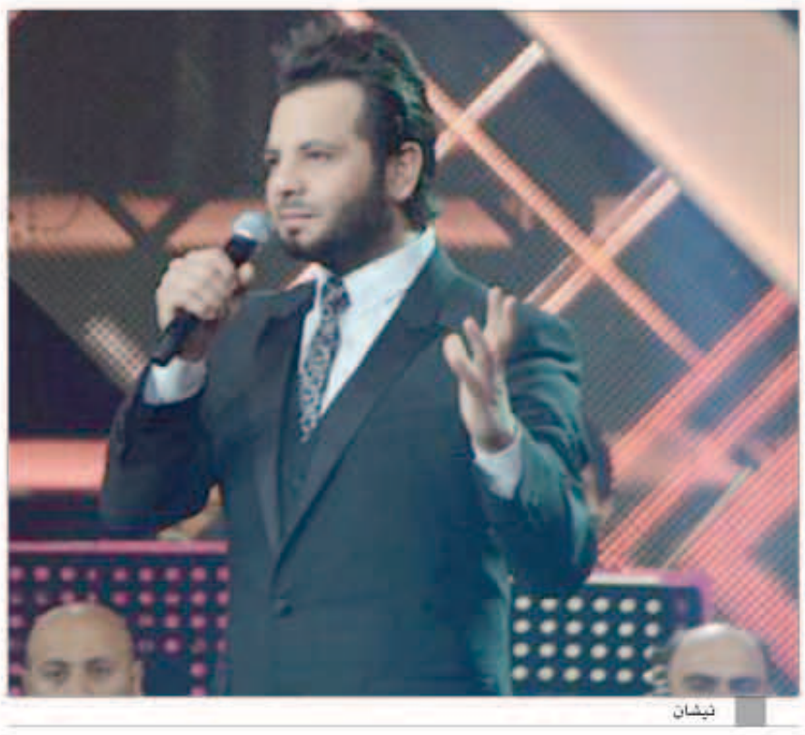
نيشان

في واحدة من أروع الليالي

أحلام أبدعت .. وابن الديرة أشعلها.. ونيشان مفاجأة الختام

«إيلاف»: في الليلة الأخيرة من احتفالات البلاد بالعيد الوطني، وعيد التحرير اشتعل مسرح صالة الثلاجة بحضور الفنانة أحلام والفنان نبيل شعيل اللذين خلقا جواً من الفرح والبهجة لدى الجمهور الحاضر، وخصوصاً أن غالبية أغانيهما تتسم بالإيقاعات الراقصة. كما وشهد مسرح هلا فبراير حضوراً محبباً للفنان السعودي جابر الكاسر في مشاركته الأولى في هذا المهرجان بعد تعاقده مع شركة روتانا للمرئيات والصوتيات.

وساد الجو الإيجابي عموماً على الحفل، وخصوصاً على منظمي المهرجان وعلى رأسهم الأستاذ سالم الهندي مدير عام شركة روتانا الذي أبدى تجاوباً وترحيباً ملحوظاً بأهل الصحافة والإعلام في الليلة الأخيرة من المهرجان، ودعاهم إلى أخذ صورة تذكارية معه مع الفنان نبيل شعيل والفنان جابر الكاسر في كواليس المهرجان.

الكاسر ألهب حماس الجمهور

بدأ الحفل بوصلة فنية أحياها الفنان السعودي جابر الكاسر، وعلى الرغم من الحضور الخجول في الصالة، ولكن الجمهور الحاضر تفاعل مع الفنان الكاسر الذي استطاع أن يلهب حماسة الجمهور، ويدعوهم أكثر من مرة لترديد أغانيه والتصفيق على إيقاعاتها.

وغنى الكاسر مجموعة من أغانيه القديمة، وكذلك من البومه الجديد الذي يتعاون فيه للمرة الأولى مع شركة روتانا للمرئيات والصوتيات والذي يحمل عنوان «من الآخر». وكان حضوره إيجابياً على مسرح «هلا فبراير» كإطلالة أولى له على هذا المسرح الضخم.

نبيل شعيل حضور مؤثر «لإبن الديرة»

بعد ذلك، أطل الفنان نبيل شعيل على المسرح الذي تعود عليه دائما، فرحب الجمهور بـ «ابن الديرة» أجمل ترحيب. واستهل أبو شعيل وصلته بشكر دولة الإمارات العربية على الأغنية التي أرسلتها كهدية لدولة الكويت في عيدها الوطني وفي عيد التحرير. كما قال موجها كلامه لجمهور التويتر: «كثيرون طلبوا مني أن أؤدي أغاني معينة على المسرح من خلال التويتر، ولكنهم قالوا لي بالعادة نطلب منك و«نقص علينا» «أي لا تنفذ طلبنا»، ولكني أعدكم اليوم بأني سأغني كل ما طلبتموه.

وبدأ شعيل وصلته بأغنية «مشوار نبيل» التي تميزت بتوزيع جديد قدمه للمرة الأولى على مسرح «هلا فبراير»، تلتها أغنية «أبنساكم» التي تفاعل الجمهور معها بشكل مميز والتي تقول كلماتها:

«ابنسامكم ابنساكم وابنسى ايامي وياكم
يقولون تكبر وتنسى كبرنا وما نسيناكم
كبرنا وكل ما نكبر تزيد اشواقنا وتصغر
تمر عالبال واتذكر دموعي يوم فرقاكم»

تابع بو شعيل وصلته بأغنية ضميرك، ليشعل المسرح مجدداً مع أغنية:

«ما أروعك أعجب وأغرب من الخيال
ما أروعك ملكت كل سحر الجمال
سحرتني ملكتني
خليتني بس أتبعك
أكتب كلام أسهر ما نام
ولما أشوفك أسمعك»

بعد ذلك قدم بو شعيل وصلة من الأغاني التي تفاعل معها الجمهور، وكان أبرزها أغنية «للحين أحبها» ليختم وصلته باكرا بأغنيته الوطنية المعتادة «يا دار» التي لاقت حماسا كبيرا من قبل الجمهور الذي رفع الأعلام الكويتية ملوحا بها في مشهد وطني مؤثر:

«يا دار لا هنتي ولا هان راعيك
ولا هان شعب كرمو راية الدين
حب وكرامة دارنا اليوم نحميه
وتروي ترابك من دمانا مباهين»

مفاجأة نيشان تليق بحفل الختام

وبعد وصلة الفنان نبيل شعيل، فوجئ الجمهور بإطلالة الإعلامي اللبناني نيشان على مسرح «هلا فبراير» مقدما النجمة الإماراتية أحلام. وللحق فإن لنيشان حضورا مميزا على المسرح، وكاريزما غريبة إجتذبت كل الحضور الذي تفاعل مع المقدمة الممتازة التي أعدها نيشان مقدما نجمة الحفل أحلام.

ومن أبرز ما قاله نيشان على المسرح والذي لقي تفاعلا كبيرا على مواقع التواصل الإجتماعي بأن أحلام مميزة بتغريداتها على تويتر، و«هاشتاغاتها»، و صورها على إنستغرام، كما دعا الجمهور إلى تخيل المشهد الغنائي الخليجي بدون أحلام في لفتة منه إلى المكان المميز الذي تملأه هذه الفنانة على ساحة الغناء الخليجي. إطلالة نيشان على مسرح هلا فبراير كانت موفقة جدا وتليق بمقدم وإعلامي من الطراز الأول، وتتناسب مع حفل ختام هذا المهرجان.

جابر الكاسر

الملكة تصرح لوسائل الاعلام

أحلام تهز مسرح هلا فبراير

وبدأت وصلت الفنانة الإماراتية أحلام، التي وقبل ظهورها على خشبة المسرح أشعلت موجة من الهتاف والتصفيق، عندما مازحت الجمهور سائلة إياه: «أدخل؟». وما إن دخلت أحلام على المسرح حتى علا هتاف الجمهور وتصفيقهم مرحبين بصاحبة لقب «الملكة» التي غابت عن المهرجان لأربع سنوات، ولعل أحلام غمزت من قناة هذا الغياب بأغنية:

«وش فيك غايب
تعب القلب بغيابك
يللي أحبك حرام إنك تجافيني»

ومن جديدها غنت «أم فاهد» أغنية رددها معها الجمهور عن ظهر قلب:

«طول ما قلبك معي في كل شي
وطول ما تشعر بإني لك عشيق
لا تقول تموت بي أبغاك حي
فيني وإنك ما تحس بيوم ضيق»

ثم قدمت عدداً من الأغاني كان أبرزها أغنية «أحر الصوت» لعبد الكريم عبد القادر، ولم تنس أن ترحب بإبنها فاهد الذي حضر الحفل وجلس مع والده السيد مبارك الهاجري متوسطا الصف الأول.

أحلام تتوقف عن الغناء وتقول بعفويتها المعتادة: سامحوني أكلت شوكولاته!

وتابعت أحلام متحدية الحبيب بأغنيتها الجديدة التي حصدت تفاعلا كبيرا من قبل الجمهور الذي أثبت أنه يحفظ جديد أحلام كما قديمها مرددا معها:

«بغيظك... قلتلك ما أبيك
أنا ما بيك معقولة
ولو صدقت أنا خليك
حبيبي الله لا يقولها»

وتوقفت أحلام على المسرح بضع دقائق، لتعتذر من الجمهور قائلة بعفويتها المعتادة: «سامحوني أكلت شوكولاتة!»

وبوتيرة تصاعدية أكملت أحلام بجديدها الغنائي ايضاً، والأغنية التي أشعلت الجمهور حقا بلهجتها التي تحمل الكثير من التحدي:

«بروضه قلبك المتمرد ويصير نبضه ملكي لحالي
شكله على الصدات متعود هذا قبل لأحطك في بالي
بخلي قلبك لي يرق ويذوب شوق ويحترق ويهيم في قلبي ويبيه
بعلمك إن الله حق، بعلمك إن الله حق، والبعد ما تقوى عليه»

وبعد موجة تصفيق حارة من الجمهور على إيقاعات هذه الأغنية، حملتنا أحلام إلى قديمها وإلى أغنيتها الرومانسية الشهيرة:

«والله أحتاجك أنا.. خليك لقلبي قريب
وإن حصل شي بيننا.. عن حياتي لا تغيب...»

وما هي إلا دقائق حتى صدحت أحلام غناءً:

«نسي ليالي بيروت. . لما قللي بحبك موت
وهلا جنبي عم بيفوت.. ولا كنه شايفني»

فصرخ الجمهور بحماسة شديدة أوقفت أحلام عن الغناء، لتعود بعدها معيدة الغناء:

«نسي ليالي بيروت... لما قللي بحبك موت»، لتقول: «وهو فعلاً قللي بحبك موت ببيروت» ناظرة إلي زوجها الذي توسط الصف الأول.

ومع بزوغ ساعات الفجر الأولى، لم تبخل أحلام على جمهورها وإستمرت بالغناء قائلة لهم: «أجريت بروفات على كل أغاني عشانكم»، وأدت أغنيات عدة منها: لما قلبي، وأكثر من أول أحبك، وأنا بالكيف عندي الحب لتختم وصلتها بأغنية وطنية للفنان شادي الخليج:

كلما زادت المحن... حولها أو قسا الزمن
أصبح الناس كلهم كلمةً في فم الوطن
هيالله... هيالله.. الكويت بلادنا الكويت
أرواحنا سورها.. أرواحنا سورها...

وشكرت أحلام في ختام وصلتها كل من ساهم في إنجاح هذا الحفل من الديكور، إلى الإضاءة، والصوت، والإعلاميين، وكل أعضاء فرقتها الموسيقية فردا فردا، مودعة المسرح وتاركة وراءها إنجازا فنيا رائعا، وحضورا جماهيريا طاغيا يليق بمسيرتها الفنية، وبمسك ختام مهرجان هلا فبراير.

شعيل والكاسر والهندي اثناء الحفل